**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة السادسة في موضوع ( المتين ) والتي هي بعنوان : المقدمة :**

**معنى توحيد الأسماء والصفات :**

**3 ـ من أسماء الله الحسنى ما يختصُّ به سبحانه: فلا يجوزُ أن يُسمَّى بها غيرُه، وهي: (الله) و(الرَّحمنَ)، {قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَانَ} [الاسراء :110] ولهـذا لا يتسمّى أحدٌ بهـذين الاسمين من المخلوقين قطّ إلا قصمه الله تعالى، فالله والرَّحْمَنُ من الأسماء التي لا يُسمَّى بها أحدٌ إلا الله عز وجل.**

**4 ـ من أسماء الله عز وجل ما يجوزُ أن يُذْكَرَ وحدَه منفرداً:**

**كالعزيزِ، والحميدِ، والحكيم، والرحيمِ، والعليمِ، والخبيرِ، والبصيرِ.. وما أشبه ذلك، فتناديه بها، وتدعوه بها، وتعرفُه سبحانه.**

**5 ـ من أسماء الله عزّ وجلّ ما لا يُذكر إلا مع نظيره:**

**وذلك بأن تصفَ الله تبارك وتعالى بأنّه هو (الضار النافع) و (القابض الباسط) وما أشبه ذلك من الأسماء التي تكونُ متقابلةً، فلو وصفت**

**ربَّك تبارك وتعالى بأنه الضار فحسب، أو القابض فحسب لكان هـذا**

**مُوهِماً لمعنًى لا يليقُ بمجدِ اللهِ وكرمِهِ، وعظمتِهِ وكمالِهِ وقدسيته، لهـذا لا تُذْكَرُ هـذه الأسماءُ منفردةً، وإنّما تذكَرُ مع نظيرها ومقابلها.**

**6 ـ معنى الإحصاء في قوله صلى الله عليه وسلم: «إنَّ للهِ تسعةً وتسعينَ اسماً، مئة إلا واحداً، مَنْ أحصاها دخلَ الجنَّة» يشمل أموراً منها:**

**أ ـ معرفة هـذه الأسماء وحفظها: بحيث يستطيعُ الإنسانُ أن يعدّها**

**عداً، وقد اعتنى جماعةٌ من أهل العلم بعدِّ هـذه الأسماء، كالزَّجَّاج،**

**وابن مِنْدَة، وابنِ حزم، وأبي حامد الغزالي، وابن العربي، والقرطبي، وغيرِهم من المصنّفين**

**والعلماء، الذين اعتنوا بذكر هـذه الأسماء وتعدادها، واستخراجها من القرآن والسنة النبوية الصحيحة،وهـذا داخلٌ في معنى إحصاء أسماء الله الحسنى.**

**وفضلٌ عظيم للإنسان أن يكونَ عندَه إلمامٌ ومعرفةٌ بأسماء الله عز وجل، وأن يتلوها، وأن يدعوَ الله بها.**

**وإلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**